جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

تقويم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة حفر الباطن

Evaluation of the Islamic studies book of fourth grade from primary school teachers point of view in Hafr Albatin Governorate

إعـــداد

أ/ فوزه بنت ساير على العنزى

باحثة ماجستير – بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية

جامعة حفر الباطن

اشراف

أ.د. سعود بن فرحان العنزى

أستاذ المناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة حفر الباطن

تاريخ الاستلام: ١٩ يونيه ٢٠٢٣م – تاريخ القبول: ٢٨ يونيه ٢٠٢٣م

DOI: 10.21608/JYSE.2023.

الملخص :

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تصميم أداة (استبانة) وتطبيقها على عينة بلغت (١٥٨) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أسفرت نتائج الدراسة عن أن تقويم المعلمين والمعلمات للكتاب كان مرتفعاً بشكل عام، بمتوسط حسابي (٣.٨٦) وكان ترتيب المحاور كالتالي: جاء في المرتبة الأولى الأهداف بمتوسط حسابي (٤,٠٥)، وفي المرتبة الثانية المقدمة بمتوسط حسابي (٣,٩٧)، وفي المرتبة الثالثة الشكل والإخراج العام بمتوسط حسابي (٣,٨٦)، ثم التقويم بمتوسط حسابي (٣,٧٩)، ثم المحتوى بمتوسط حسابي (٣,٧٨)، وفي المرتبة الأخيرة الوسائل والأنشطة بمتوسط حسابي (٣,٧١)،كما أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم الكتاب لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة، أما فيما يتعلق بمتغير الجنس كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقويم الكتاب تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث باستثناء محور تقويم الشكل والإخراج العام . أوصت الدراسة باستمرار عملية التقويم للكتاب، وعقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمي الدراسات الإسلامية لمساعدتهم على تناول الكتاب بحلته الجديدة بشكل أكبر، وتدريبهم على دليل المعلم، وأيضاً حثهم على التطوير الذاتي لمواكبة متطلبات العصر الحديثة.

كلمات مفتاحية: **التقويم، الكتاب المدرسي، الدراسات الإسلامية، المرحلة الابتدائية**

Evaluation of the Islamic studies book of fourth grade from primary school teachers point of view in Hafr Albatin Governorate.

Done by: Fawzah sayer ali Alanazi

Abstact

The research aimed to evaluate the Islamic studies book of fourth grade from primary school teachers point of view. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach. As a questionnaire tool was designed and applied to a sample of (158) male and female teachers, who were selected randomly. The study results showed that male and female teachers' evaluation of the book was generally high, with an average arithmetic (3.86). The order of the axes was as follows: First place was goals with an average arithmetic (4.05), second place was introduction with an average arithmetic (3.97), third place was general format and output with an average arithmetic (3.86) then evaluation with an average arithmetic (3.79) then the content with an average arithmetic (3.78) and final place was means and activities with an average arithmetic (3.71). The results also showed no statistically significant differences in the book's evaluation in the study sample attributable to variables of scientific qualification and experience. As for the gender variable, the study revealed significant statistical differences in the book's evaluation attributable to the sex variable in favour of females, except for the general format and output evaluation axis. The study recommended continuing the process of evaluating the book and holding intensive training courses for Islamic studies teachers to help them deal with the book in its new look and training them to the teacher's manual, also urging them to self-development to keep up with the modern-day requirements.

Key words: **Evaluation، School Book، Islamic Studies، Primary Level**

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تسعى الأمم إلى تحقيق آمالها من خلال إعداد أبنائها إعداداً يُمكِنهم من مجابهة التحديات والصعوبات في حاضرهم، إعداداً معززاً وصانعاً لأدوارهم المستقبلية، موظفاً لقدراتهم بما قد يخدم ويسهم في تقدمها. والتربية هي السبيل الأمثل لهذا الإعداد البشري وهي الضرورة التي لا غنى عنها ففيها ضمان للبقاء والاستمرار، وهي حجر الأساس للتطور والازدهار.

والتعليم أداة التربية التي من خلالها يتم تيسير التعلم واكتساب المهارات والمبادئ والمعتقدات، حيث إن للعملية التعليمية رسالة واضحة تتمثل في تربية الأجيال ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة داخل وخارج مجتمعها. (الأحول،٢٠١٧ :١٢٢)

والكتاب المدرسي هو أهم روافد المنهاج التعليمي وهو الحجر الأساس في العملية التعليمية، حيث أصبح أهم أداة للتعليم والتعلم في هذا العصر، فهو الحلقة التي توصل بين الطالب والمعلم والمصدر الرئيس للطالب باعتباره الوسيلة الأساسية التي يتم تزويد المتعلمين من خلالها بالمعارف والمهارات (العنزي،٢٠١٩: ١٩)

ويعد الكتاب المدرسي المرجع الرئيس للمعلم والمتعلم، فهو بحاجة إلى التعديل والتقويم المستمر بما يتلاءم مع مستجدات ومتطلبات العصر، وحتى يكون قادراً على تحقيق أهداف المنهج، لذلك عملية تقويم الكتاب عملية مهمة، فهي ركن من الأركان التي يرتكز عليها المنهج. (الخليفة،٢٠١٧ :٢٧٧)

وعملية تقويم المنهج تُعد مطلباً ضرورياً ومهماً للتحسين والتطوير، فهي من أهم المداخل الأساسية لعملية تطوير التعليم، فقد توجهت الأنظار إلى الأخذ بعين الاعتبار هذه العملية التربوية، فهي التي تقدم صورة حقيقية واقعية للمناهج كماهي عليه الآن، كما تقدم النتائج لكل من له صلة في العملية التعليمية ولمطوري المناهج بشكل خاص. (الحريري،٢٠١٢: ٢٥)

فالتقويم له أدوار أساسية في عملية تطوير المناهج لأنه يقدم للمطورين معلومات وبيانات وأحكام على أساس علمي سليم، والتطوير العلمي ينطلق من تشخيص الواقع التربوي وتحديد مواطن الضعف والقوة، وبذلك يتم تنفيذ المناهج بأقصى فاعلية واتخاذ القرارات على

أسس ومعلومات صحيحة، وعملية التطوير تنتهي بعملية تقويم شاملة للوقوف على صحة الفروض التي بني عليها التطوير وتحديد المشكلات التي تواجهه أثناء التطبيق والعمل على تفاديها. (العنزي،٢٠١٩: ٢٢)

وترى الباحثة ضرورة استمرار تقويم الكتب المدرسية مع الاهتمام بإشراك كل من المشرفين والمعلمين وذلك من أجل ضمان تحقيق الأهداف التي وضعت من أجله، فتعددت الدراسات التي تناولت عملية تقويم الكتاب المدرسي في مختلف المجالات، وتناول هذا البحث تقويم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع في محافظة حفر الباطن من وجهة نظر معلميه، لما في رأيهم من أهمية بالغة في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

تعد المناهج المنهل الذي يرتوي منه المتعلمون المعلومات، والخبرات، ويسكب فيهم القيم والاتجاهات الإيجابية، ومن هذا المنطق وهذا الأساس باشرت المملكة العربية السعودية اهتماماتها في تطوير المناهج، والتي تحقق عدداً من أهداف رؤية ٢٠٣٠م، ومن صور هذا الاهتمام وضع مضامينها في سياق تربوي تطبيقي يرتكز على الدين الإسلامي، مستجيبةً للتوجهات الحديثة، ملبيةً لحاجات المتعلمين.

ففي عام ١٤٤٣ هـ أوقفت وزارة التعليم العمل بدليل الخطط الدراسية السابقة، وبدأت العمل بدليل مطور يتواءم مع العمل وفق نظام الفصول الدراسية الثلاثة، والذي صدرت الأوامر بتنفيذه العام الماضي، فوفقاً لهذا الدليل تم دمج مواد الدراسات الإسلامية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وكذلك تقليص مجموع الحصص الدراسية من (٣٤) إلى (١٥) حصة في المرحلة المتوسطة، وأيضاً إلى (٣٠) حصة بدلاً عن (٣٨) حصة في الأسبوع لدى المرحلة الابتدائية، ومن هنا شعرت الباحثة بضرورة تقويم هذا الكتاب في حُلته الجديدة بعد هذا الدمج والتطوير للتأكد من فاعليته بعد التنفيذ وقدرته على تحقيق الأهداف وفق التوجهات التربوية الحديثة، ومعرفة مدى مناسبة وملاءمة هذا الكتاب من حيث المقدمة، المحتوى، والوسائل والأنشطة، والتقويم، وأيضاً من حيث الشكل والإخراج العام، و أن أفضل من يعين على هذا التقويم هم معلمو هذا الكتاب الذين هم في الحقل التربوي المنفذون له.

و تعددت الدراسات الحديثة التي تناولت تقويم كتاب الدراسات الإسلامية من أبعاد مختلفة، فتطرقت دراسة (الشبل والمعاوي ، ٢٠٢٢) إلى تقويم كتاب الدراسات الإسلامية في ضوء الذكاءات المتعددة، وتناولت دراسة (القرني،عواطف٢٠٢٢) تقويم كتاب الدراسات الإسلامية في ضوء المعايير التخصصية، وأجرى (القرني، أحمد ٢٠٢٢) دراسة استهدفت تقويم مقرر الفقه في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي، وعلى حسب علم واطلاع الباحثة أنها الدراسة التقويمية الأولى التي تناولت تقويم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في حفر الباطن، آملة من الله عز وجل أن تكون لنتائج هذه الدراسة فائدة تخدم فيها أبناء المجتمع وأن تكون بمثابة نقطة انطلاق لمرحلة تطوير جديدة.

وبناءً على ما سبق، تتلخص مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

ما درجة تقويم معلمي المرحلة الابتدائية لكتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي في المجالات التالية: (المقدمة، الأهداف، المحتوى، والوسائل والأنشطة، والتقويم، الشكل والإخراج العام)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) لدرجة تقويم معلمي كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل، الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تقويم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك بالوقوف على معرفة مدى مناسبة وملاءمة هذا الكتاب من حيث المقدمة، وتحقيق الأهداف، المحتوى، والوسائل والأنشطة، والتقويم، أيضاً من حيث الشكل والإخراج العام، والكشف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقويم كتاب الدراسات الإسلامية تعزى لمتغير (الجنس – المؤهل– الخبرة).

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في الآتي:

١. **تناولت عملية التقويم وهي عملية تكاد أن تكون عملية حتمية للمناهج الدراسية، لمواكبة المستجدات والانفجار المعرفي.**

٢. استجابة للتوصيات التي أوصى بها الباحثون في الدراسات السابقة والتي تناولت تقويم كتاب الدراسات الإسلامية.
٣. تتنامى أهميتها في تناولها كتاب تم تطبيقه حديثاً وفق دليل تطوير المناهج.
٤. تتطلع الباحثة أنه ربما تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على تطوير كتاب الدراسات الإسلامية، وذلك لكونها قد تبرز نقاط القوة والضعف في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، ومن ثم الوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها، ونقاط القوة وتعزيزها.
٥. قد تشكل مرجعاً علمياً يستفيد منه الباحثون المهتمون بموضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تقويم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، وذلك من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم والشكل والمظهر العام للكتاب، طبعة العام الدراسي (١٤٤٤هـ).

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي في محافظة حفر الباطن.

الحدود الزمانية: أُجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي (١٤٤٤هـ).

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس التعليم العام في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: التقويم

وهو "عمليات تشخيصية علاجية وقائية تسعى إلى الكشف عن مواطن القوة في الشيء المراد تقويمه ومن ثم دعمها وتعزيزها، وتحديد نقاط الضعف فيه ومن ثم بذل الجهود في علاجها والتخلص منها، حيث إنه يتم في نهاية هذه العملية إصدار حكم على ما تم تقويمه، إما أن يبقى كما هو أو يبدل جزء منه أو يتم تطويره أو تبديله وتغييره كاملاً" (سعادة والعميري، ٢٠١٩: ٤٨).

التعريف الإجرائي: التقويم هو: تشخيص واقع كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، من حيث المقدمة، الأهداف، المحتوى، الوسائل والأنشطة والتقويم، الشكل

والمظهر العام للكتاب، والوقوف على نقاط القوة وجوانب الضعف من خلال جمع البيانات اللازمة من أجل اتخاذ القرارات المناسبة بخصوصه.

ثانياً: الكتاب المدرسي

وهو الوعاء الذي يضم المحتوى الدراسي والوسائل التعليمية والأنشطة وأيضاً أساليب التقويم المختلفة، يتضمن مقدمة للمتعلم، وفهرس لعرض مواضيع المقرر بشكل موجز وقائمة للمفردات الجديدة غير المألوفة للمتعلمين (الخليفة،٢٠١٧ :٢٤)

التعريف الإجرائي: هو كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، وهو الكتاب الذي تم اعتماده من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، متضمن فروعاً ثلاثة (التوحيد، الحديث والسيرة ، الفقه والسلوك)، والمقرر تدريسه للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (١٤٤٤هـ).

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

إن التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم أدت إلى ضرورة مراجعة المناهج الدراسية وتقويمها، للوقوف على مدى توافقها ومدى تماشيها مع هذه التطورات، ومدى تحقق أهدافها وفاعليتها ومن ثم العمل على تطويرها وتحسينها أو تعديلها أو إلغائها، وتسير عجلة عملية التقويم بشكل مستمر ودؤوب للمناهج الدراسية وفق المتطلبات الحضارية الحديثة، وهنالك عدة محاور تدور حولها هذه الدراسة.

المحور الأول: التقويم

اشتمل هذا المحور على التعريف بالتقويم وأهميته في العملية التعليمية، وعلاقة تقويم الكتاب المدرسي بعملية تطوير المنهج، وسيتطرق أيضاً على مبرراته، ومدى ارتباط التقويم بضمان الجودة، والتوجهات الحديثة التي أحدثت أثراً في تقويم المناهج، وتوجهات رؤية ٢٠٣٠ في تقويم المناهج.

أ. تعريف التقويم وأهميته في العملية التعليمية:

مفهوم التقويم ليس بالمفهوم الحديث إلا أنه قد تعددت مفاهيمه عند علماء التقويم حسب أهدافه وإجراءاته، فمنهم من يرى أنه جمع للبيانات وتحليلها للوصول لمعلومات تفيد صانعي القرار، ومنهم من يرى أنه قياس للتفاوت بين الأهداف المرجوة والمحتوى. فالتقويم

"عملية تتطلب جمع معلومات معينة عن المنهج وتحليلها وتفسيرها، بغية استخدامها في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات لتطويره بصورة مستمرة". (الخليفة،٢٠١٧ :٢٧٦)

وقد أشار سعادة، وإبراهيم (٢٠٢١ :٤٣٥) على أن التقويم عملية تتطلب صناعة قرارات تتعلق بتقويم تقدم المتعلم بالإضافة إلى المراجعات اللازمة لتقويم خطط المناهج من أجل تقديم المعلومات اللازمة لصانعي القرار، حتى تمكنهم من تحسين المواقف التعليمية والتعلمية.

يؤثر التقويم تأثيراً كبيراً ومباشراً على العملية التعليمية، حيث أن نتائج التقويم تنعكس آثارها على جوانب العملية التعليمية، فالتقويم الجيد يشتمل على تقويم كل من الأهداف وطرق التدريس وإستراتيجيات التعليم والوسائل والأدوات التعليمية، والبيئة التعليمية وأساليب إعداد المعلم، وقد ذكرها بشكل عام (فتح الله،٢٠١٦: ٤٦) وهي كالتالي:

١. التحقق من الوصول إلى الأهداف المرسومة مسبقاَ، ويعد هذا الهدف الرئيسي من عملية التقويم.
٢. التحقق من صحة الفروض التي وضعت والقرارات التي اتخذت.
٣. الاطمئنان من أن المؤسسة التعليمية تمنح التلاميذ الخبرات اللازمة لنموهم.
٤. توفير المعلومات والإحصائيات المتعلقة بالإنجازات والواقع الحالي لتقديم التقارير للمسئولين، أو الصحف أو حتى أولياء الأمور وكل من يهمه الأمر.

ب. مبررات عملية التقويم:

لعملية تقويم المنهج الكثير من الدواعي والمبررات ذكر منها (سعادة، العميري،٢٠١٩: ٥٥) ما يأتي:

١. عند النظر حولنا نجد تضاعفًا ملحوظًا بالمعارف والعلوم والذي يصعب حتى السيطرة عليه، ويستدعي تزايد وتطور هذه المعلومات تجديد المعلومات التي تحتويها الكتب الدراسية لتواكب هذه التطورات، فالمحتوى الذي يقدم للمتعلمين هذا العام قد لا تناسب المتعلمين بعد مدة قصيرة وقد يكون غير صالح وقابل للتطبيق بعد عدة سنوات.
٢. تهدف كل أمة للوصول بأفرادها إلى أعلى مستوى من العلم، وذلك لأن تعليم أفرادها ينعكس على المجتمع، فتعليم أقصى حد من التعليم لأكبر قدر من الأفراد يعد تخطيطاً إستراتيجياً تربوياً يهدف إلى رسم سياسية تعليمية لهذه الأمة.

٣. ضرورة تقويم محتوى المنهج للتأكد من تفعيل دور الطالب، إذ لا بد من أن يكون الطالب مبادراً نشيطاً وأن يكون هذا المتعلم هو المركز الأساسي للعملية التعليمية، ومن الضروري تطوير تقنيات التعليم واستخدام أحدث الوسائل التي تهدف إلى مشاركة المتعلم للأنشطة المختلفة.

٤. تهدف عملية التقويم التأكد من تحقق الأهداف الموضوعة والتي وضعت للمنهج هل تم تحققها أو لا.

٥. استهدفت الكثير من الدراسات المناهج التعليمية المختلفة، وقد كشفت هذه الدراسات عن نقاط ضعف كثيرة فيها، وطرحت أيضاً عديد من التوصيات التي تطالب التربويين والخبراء المختصين الاهتمام بجوانب القصور ودعمها، ولا يتم ذلك الا عن طريق عملية التقويم المستمر لهذه المناهج.

٦. تطوير المناهج مطلب ضروري، وفق التوجهات الحديثة وحاجات كل من المجتمع والمتعلم النفسية والمعرفية والتربوية والتي تتغير هي الأخرى من حين لآخر.

ج - توجهات الرؤية ٢٠٣٠ حول تقويم المناهج:

التعليم العام في مملكتنا العربية السعودية يمر بمراحل من التوسع النوعي والكمي وهذا بفضل من الله وتوفيقه ومن ثم بتوجيهات ولاة الأمر وبجهود أبنائها في نشر العلم، وذلك استجابة لمتطلبات التنمية ونمائها، وحتى تتماشى مع الانفجار المعرفي العالمي الذي يجتاح المجتمعات كافة والذي كان الدافع الأساسي من أجل تطوير التعليم بشكل عام والمناهج على وجه الخصوص، ومن هنا ينطلق المشروع الشامل لتطوير المناهج الذي يهتم بالارتقاء بالعملية التعليمية وعناصرها إلى أجود صورة ممكنة، مراعياً أن تكون هذه المناهج متوازنة، متكاملة، مرنة تلبي احتياج كل من المتعلم والمجتمع وفق متطلبات خطط التنمية واحتياجات سوق العمل المستقبلية وتتفاعل مع التقنية الحديثة، وتغرس القيم والمبادئ الإسلامية مؤكدة على الاعتدال والوسطية، ومن التوجهات التربوية الحديثة التي تؤثر بشكل واضح في عملية تقويم المناهج، وفي إعداد المعلم أو حتى في العملية التعليمية: مهارات التفكير والتي تشمل كل من التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، التفكير التأملي، التفكير فوق المعرفي، التفكير المستقبلي، وتوجه الذكاءات المتعددة، التعلم النشط، التعلم الخدمي، الاقتصاد المعرفي، توظيف الذكاء الاصطناعي، تقنية النانو. (سعادة، العميري،٢٠١٩: ١١٢)

فقد أشارت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي أولت التعليم اهتماماً كبيراً، إلى أن المملكة العربية السعودية "ستستمر بمواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبنائها بالمعارف والمهارات اللازمة، كما أنه سيحصل كل طفل سعودي على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وأن التركيز الأكبر سيكون على مراحل التعليم المبكر، وعلى تأهيل المعلمين وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية ". (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٦ :٣٦)

كما أشارت الرؤية أيضاً إلى أن المملكة العربية السعودية "ستسعى إلى سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وتطوير التعليم العام، وتوجيه أبنائها نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم، والمرونة في التنقل بين المسارات التعليمية، وذلك من خلال إعداد مناهج تعليمية مطورة تركز على المهارات الأساسية، وتطوير عدد من المناهج الدراسية القائمة بما يسهم في إعداد الأبناء للحياة والعمل، وتطوير المواهب وبناء الشخصية، وتعزيز دور المعلم والرفع من مستوى تأهيله". (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٦ :٤٠)

وهذا ما تضمَّنه دليل الخطط الدراسية المطورة (١٤٤٣هـ) الذي أوضح مدى ارتباط تطوير المناهج الدراسية بالمحاور والأهداف الإستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث تتكون الرؤية من ثلاثة محاور رئيسة، كل محور ينتهي بأهداف تسعى الرؤية إلى تحقيقها، المحور الأول مجتمع حيوي، والمحور الثاني اقتصاد مزهر، والمحور الثالث وطن طموح، ويندرج تحت هذه المحاور عدد من الأهداف المتعددة المستويات منها:

- أهداف من المستوى الأول: تعزيز القيم الإسلامية وأيضاً الهوية الوطنية، تمكين حياة عامرة وصحية، زيادة معدلات التوظيف.
- أهداف من المستوى الثالث: تعزيز القيم الوسطية والتسامح، تعزيز قيم الانضباط والإتقان، تعزيز قيم العزيمة والمثابرة، غرس القيم والمبادئ الوطنية وتعزيز الانتماء للوطن، المحافظة على تراث المملكة الإسلامي والوطني والتعريف به، العناية باللغة العربية، تعزيز القيم الإيجابية والمرونة وثقافة العمل الجاد بين أطفالنا، تحسين مخرجات التعليم الأساسية، توفير معارف نوعية للمتميزين في المجالات ذات الأولوية. (دليل الخطط الدراسية المطورة، ١٤٤٣ :٧)

المحور الثاني: الدراسات الإسلامية

الإسلام يمثل منهج للحياة، وهو المرجع الرئيس للأمة الإسلامية، لذلك يعد تدريس التربية الإسلامية ضرورة في هذا العصر، ومطلباً لابد منه في مجتمعنا العربي.

أ -التربية الإسلامية:

هي ما تتضمنه الشريعة من عقيدة وأخلاق وعبادة، والتي اشتقت فروعها من القرآن الكريم والسنة المطهرة وهذه الفروع هي: القرآن الكريم وعلومه، السنة النبوية وعلومها، والعقيدة والتوحيد، والفقه وأصوله. (الإطار التخصصي لمجال التربية الإسلامية ،٢٠١٩: ١٤)

ويتميز مجال التربية الإسلامية بأنه شامل لكل ما يحتاجه الفرد والمجتمع لإصلاح حياتهم في الدنيا والآخرة وتحقيق إيجابيتهم وسعادتهم في هذه الحياة في إطار يتسم بالاعتدال والوسطية بعيداً عن التطرف والغلو، ويدعونا هذا المنهج الرباني إلى الاستفادة من نتائج العقل البشري في عمارة الأرض وهو قابل للتطبيق في جميع المجتمعات والبيئات، مناسب لكل زمان ومكان، ويقدم أيضاً فرصًا للمتعلم لتعزيز مهارات التفكير من خلال تقصي وتفسير وتحليل المعلومات، كما يعزز أيضاً مهارات الحوار واحترام وجهة النظر الأخرى والتسامح وتمكين المتعلم من مهارة التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات.

ب - أهمية الدراسات الإسلامية:

إن التربية الإسلامية تربية هادفة تتناول الفرد والمجتمع وتسير بهما في الطريق إلى الله بصورة متكاملة متوازنة تؤدي إلى عمران الحياة الدنيا والسعادة في الدار الآخرة، لذلك لها أهميتها و صفاتها التي تميزها عن باقي النظريات التربوية، حيث تكمن أهميتها من خلال قدسية مصادرها وقوة مبادئها ومفاهيمها التي ترتكز عليها، ولكونها جزءاً من عقيدة المسلم وتكوينه الوجداني، والتربية الإسلامية تربية تعني بتنمية جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية والإنسانية، كما أنها ترتكز على أساس متين من مبادئ الإسلام وتعاليمه بغرض تحقيق أهدافه في شتى المجالات (الحربي،٢٠٢١: ٧٥)

ج - الأهداف العامة لتعلم التربية الإسلامية:

تتلخص الأهداف العامة على أن يحقق الفرد المسلم ما يلي:(الإطار التخصصي لمجال التربية الإسلامية،٢٠١٩: ٢٠)

١. يحقق الإيمان بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً.
٢. يتمكن من فهم الإسلام الصحيح من جميع الجوانب اعتقاداً وعبادةً ومعاملات وأخلاق.
٣. يؤدي ما عليه من واجبات.
٤. يستوعب نظرة الدين للإنسان والكون والحياة.
٥. يهتدي بسنة نبينا محمد ﷺ ويقتدي به ويتصل بسيرته، عملاً وحفظاً وفهماً، يوقر زوجاته، وآل بيته وخلفائه وأصحابه رضي الله عنهم.
٦. يتمسك بالعقيدة الصحيحة الثابتة بنصوص من الكتاب والسنة.
٧. يعتز بدين الإسلام متمثلاً بأخلاقه وقيمه وآدابه في كافة شؤون حياته وأحواله.
٨. يقدر مكانة المملكة العربية السعودية، ويثمن دورها في خدمة الإسلام والمسلمين، ورعاية الأماكن المقدسة الإسلامية فيها، فخوراً بانتمائه لها والدفاع عنها.
٩. يستفيد مما سخره الله له من منجزات وتقنيات حديثة في البحث العلمي وفق ضوابط الشريعة الإسلامية، ويكتسب المهارات في التفكير وأن يمارس أساليب في التعليم الذاتي.
١٠. يعرف مكانة العلم ويُقر بجهود العلماء في خدمة الوطن والأمة الإسلامية والإنسانية بشكل عام.
١١. أن يكون ملماً بحقوقه مؤدياً لواجباته تجاه دينه ووطنه وقيادته وولاة أمره وأمته العربية والإسلامية.

المحور الثالث: الدراسات السابقة

تضمَن هذا الجزء بعض الدراسات التي استهدفت تقويم كتاب الدراسات الإسلامية، ويتم عرضها حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أجرت الخزاعي (٢٠٢٣) دراسة بعنوان تقويم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المعايير المعاصرة وآراء المختصين، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، تمثلت عينة الدراسة بكتاب الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط لعام (١٤٤٣هـ)، أما أداة الدراسة فقد صممت بطاقة تحليل محتوى مكونة من قائمة للمعايير المعاصرة لجودة الكتاب المدرسي ، وكان من أهم نتائجها أن أكثر المعايير توافراً وبدرجة

مرتفعة كانت المعايير الخاصة في المحتوى والأنشطة، وكانت بدرجة منخفضة في المعايير الخاصة في المقدمة والمعايير الخاصة في الإنتاج الفني للكتاب وإخراجه .

كما سعت دراسة القرني، أحمد (٢٠٢٢) إلى تقويم مقرر الفقه المتضمن في كتاب الدراسات الإسلامية للصفوف العليا في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي، تمثل مجتمع الدراسة في مقررات الفقه للصفوف العليا المتضمنة في كتاب الدراسات الإسلامية المؤلفة عام (١٤٤٢هـ)، وتم أخذ جميع مجتمع الدراسة، اتبع المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، واستخدم بطاقة تحليل محتوى اشتملت على (٨) معايير و(٧٠) مؤشراً، والتي أسفرت نتائجها أن درجة مراعاة مقرر الفقه لمعايير جودة الكتاب المدرسي بنسبة (٧٤%) وهي درجة متوسطة، جاءت ترتيب العناصر كالتالي: اللغة (٩٨%)، التصميم والإخراج (٩٣%)، الصور والأشكال (٩٢%)، التقويم (٩٧%)، المحتوى (٨٨%)، الأنشطة (٨٢%)، المقدمة (٤٣%)، وحصلت على درجة (صفر) في عنصر الأهداف، لعدم تضمينه في مقررات الفقه في الصفوف العليا .

كما أجرى كل من الشبل والمعاوي (٢٠٢٢) دراسة عنوانها تقويم واقع مقرر الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، تمثلت العينة في كتاب الدراسات الإسلامية للصف السادس، أعدا قائمة بأهم المبادئ والمؤشرات لنظرية الذكاءات المتعددة، الواجب توافرها في كتاب الطالب، استخدما بطاقة تحليل المحتوى أداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى أن قسم التوحيد والحديث والسيرة قد جاء في المرتبة الأخيرة (عدم توافر) حيث بلغت المتوسطات (١.٣٦) و(١,٤٦) بينما جاء في المرتبة الأولى قسم الفقه والسيرة حيث حصل على متوسط (١.٤٥) درجة متوسطة بالنسبة لدرجة التوافر ، مما يعني أن كل الأقسام تحتاج إلى إعادة تخطيط وفق هذه النتائج .

قام الغبيوي (٢٠٢٢) بدراسة بعنوان تقويم مناهج التربية الإسلامية لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات جودة الحياة، اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة في مناهج الدراسات الإسلامية لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في طبعتها الجديدة (١٤٤٢هـ – ١٤٤٣هـ) استخدم قائمة بمتطلبات جودة الحياة الواجب توافرها بكتاب الدراسات الإسلامية، وأيضاً معيار تحليل محتوى مناهج التربية

الإسلامية في ضوء المتطلبات السابقة، وأسفرت نتائجها أن درجة تضمين متطلبات جودة الحياة في منهج الصف الخامس والسادس أعلى من الصف الرابع ، وكان أكثر المتطلبات تضميناً في المناهج هي متطلبات جودة الحياة في البعد العقدي ، وتضمين بعض من أبعاد متطلبات جودة الحياة كما في البعد الإنساني و الكوني ، وغاب عن جميع المناهج تضمين بُعدها الحياتي.

أجرت القرني، عواطف (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى تقويم مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية للتربية الإسلامية، شمل مجتمع الدراسة جميع مقررات الدراسات الإسلامية ثم اختارت عينة لهذه الدراسة وهي كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، وصممت بطاقة تحليل مقرر كأداة لدراسة ومن أهم نتائج الدراسة أن فرع الفقه جاء في المرتبة الأولى بدرجة عالية، حيث أعطت في مجال الأهداف (٧٥%)، والمحتوى(٨٧,٥%)، والأنشطة (١٠٠%)، وأساليب التقويم(١٠٠%)، ومن ثم الحديث بدرجة متوسطة، وأعطت نتائجه في مجال الأهداف(٧٥%)، والمحتوى (٩٢%)، والأنشطة (٨٣%)، وأساليب التقويم (٨٣%)، أما التوحيد كان بدرجة أقل من الحد الأدنى لتضمين المعايير التخصصية حيث حازت الأهداف على الدرجة (٠%)،والمحتوى (٣٠%)، والأنشطة (١٠%)، وأساليب التقويم (٢٠%) .

سعت دراسة حسن، مبارك (٢٠٢١) إلى تقويم محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية على ضوء معايير المناهج من وجهة نظر المعلمين بالسودان، اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم اختيار عينة مكونة من (٤٠) معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الإسلامية، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، واستخدم الاستبانة أداة للدراسة وتم معالجة البيانات احصائياً، وأظهرت النتائج أن محتوى الدراسات الإسلامية يراعي حاجات المتعلمين، وأنه يوجد توازن بين شمول وعمق المحتوى، كما يركز على إبراز الجوانب التطبيقية للدروس.

كما أعد حسن، مبارك (٢٠٢١) دراسة أخرى بعنوان تقويم أهداف منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية على ضوء معايير المناهج من وجهة نظر المعلمين بالسودان، اتبع المنهج الوصفي والتحليلي وكانت عينة الدراسة (٤٠) معلماً ومعلمةً، واستخدم الاستبانة أداة للدراسة وتم معالجتها ببرنامج الحزم الإحصائية لتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى

أنه تم تحديد الأهداف بشكل دقيق وجيد، وأن الأهداف بالمرحلة الثانوية لا تناسب المستوى العقلي، ولا تناسب ميول المتعلمين.

أجرى القحطاني (٢٠٢٠) دراسة عنوانها تقويم محتوى منهج الحديث بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج المدرسية حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، أعد استبانة تتضمن قائمة بمتطلبات المكون الداخلي لمحتوى المنهج ، وأيضاً شمل التحليل كتب الطالب والنشاط لمحتوى مقرر الحديث بالمرحلة المتوسطة، توصلت نتائج هذه الدراسة إلى توافر متطلبات الشكل البنائي لمحتوى منهج الحديث بنسبة متوسطة (٢,٥٠) إلى (٣,٢٤) حيث كان أعلى تحقيق للمعايير في توظيف محتوى الحديث للغة السليمة والأدوات التعليمية المساعدة، والأدنى تحقيق للمعايير هو تنظيم المحتوى، كما توصلت نتائج البحث إلى توافر المتطلبات الرئيسة للمكون الداخلي بنسب متفاوتة، حيث كانت الأعلى تحقيقاً المتطلبات العقدية بنسبة (٣١%) والأدنى تحقيقاً المتطلبات الوطنية بنسبة (٤%) وأوصت الدراسة على العمل بتحسين متطلبات الشكل البنائي لمحتوى منهج الحديث المنخفضة .

و قام البلوي (٢٠١٨) دراسة بعنوان تقويم مقرر الفقه للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المعلمين، تكونت العينة من (٩٣) معلماً من المناطق التعليمية التابعة لمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، استخدم الاستبانة أداة لهذه الدراسة ، اشتملت على سبعة مجالات لتقويم المقرر الدراسي، أعطت نتائج مرتفعة في جميع مجالات تقويم الكتاب من وجهة نظر المعلمين وجاء ترتيب المجالات على النحو التالي : محتوى الكتاب، أهداف الكتاب، الأسئلة التقويمية ، الأنشطة والوسائل ، الإخراج الفني للكتاب ، طريقة العرض ، مقدمة الكتاب، حيث أوصت هذه الدراسة إلى تضمين مهارات التفكير بمختلف أنواعها في المحتوى و الأسئلة التقويمية.

أجرت العبيدي (٢٠١٨) دراسة بعنوان تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وزعت من خلالها ٢٠ استبانة على مدرسي ومدرسات المادة الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مدارس تابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى، وظهرت نتائجها أن الأهداف كانت واضحة وتراعي المستويين العمري والعقلي ، وكانت ايضاً محددة وشاملة

وصحيحة ملائمة للحياة الاجتماعية، أما المحتوى يحتاج إلى تكامل أفضل ، كما أن موضوعات الكتاب كانت متناسبة مع الطلاب، ولكن لم يكن يحتوي على خرائط وصور توضيحية فكانت نتيجة هذا المعيار غير مرضية .

وقام حسن، محمد (٢٠١٨) بدراسة عنوانها تقويم كتاب التربية الإسلامية ودليل المعلم للصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ، حيث تكون مجتمع البحث من جميع المعلمين في عواصم ثماني ولايات بالسودان وهي: الخرطوم –الجزيرة – القضارف – نهر النيل– النيل الأزرق – جنوب كردفان – غرب دارفور – شمال دارفور، البالغ عددهم (٤٦٥) معلمًا ومعلمة، واعتبروا عينة قصدية، استخدم الاستبانة أداة للدراسة ، تم معالجتها من خلال الأساليب الإحصائية، أسفرت نتائجها على أن الكتاب ودليله يسهمان في تحقيق أهداف مرحلة التعليم الأساسي بشكل فعال، وأنهما مناسبين لأعمار التلاميذ، كما أن الأنشطة وأساليب التقويم جميعها مناسبة ومطابقة للمعايير المحددة في الوثيقة العامة للمنهج.

وكما سعت دراسة كبها (٢٠١٨) التي بعنوان تقويم كتب الدراسات الإسلامية لصفوف المرحلة الابتدائية في فلسطين، إلى تقويم كتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلميها ومعلماتها وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحقيق الهدف من هذه الدراسة ، تكونت العينة من (١٣١) معلمًا ومعلمة يدرسون التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بالمدارس العربية في فلسطين المحتلة، واستخدم الاستبيان أداة للدراسة، أسفرت نتائجها على أن مستوى توافر معايير كتب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة ، حيث جاء بُعدا المحتوى والمادة العلمية في المرتبة الأولى ثم تلاه التقويم ثم بُعد الأهداف وجميعها جاءت بمستوى مرتفع، ثم المرتبة الرابعة شكل الكتاب وطريقة إخراجه بمستوى متوسط ، وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعدا المقدمة والوسائل وطرق التدريس والأنشطة أيضاً بمستوى متوسط لكل منهما، كما أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لمعايير كتب الدراسات الإسلامية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة .وقام طاهر (٢٠١٨) بدراسة بعنوان تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث متوسط من وجهة نظر المدرسين وفق معايير معينة، تكونت العينة من (٢٣) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً من عدد غير محدد من المدارس، استخدم المنهج الوصفي للدراسة

والأداة كانت استبانة تضمنت عدة مجالات (الأهداف التعليمية، المحتوى، التصاميم والطباعة، التقويم)، أسفرت نتائجها أن هناك تباينًا في تحديد مستوى التقويم للمعايير المحددة ولكن معظمها متحقق، حيث تجاوزت المتوسط النظري لها (٦٠%) وهذا يدل على أن جميع المجالات حققت المعايير المطلوبة، كما أظهرت نتائجها تقارب وجهة نظر أفراد عينة البحث من إناث وذكور في مستوى تقويم الكتاب الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة.

وأجرى معلي (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تحليل وتقويم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم محلية أم درمان، اتبعت المنهج الوصفي في جمع البيانات والمنهج الإحصائي في شرح وتحليل البيانات، والأداة التي استخدمها الباحث هي الاستبانة وتحليل المحتوى، وكانت العينة عشوائية طبقية ، تم تحديد نسبة (٣٠%) من خلال إجراء الدراسة على مجتمع مكون من (١٤٨) معلمًا ومعلمة، توصل الباحث من خلالها على نتائج أهمها: ارتباط أهداف الكتاب بغايات التربية في السودان، وأنه تم إخراج الكتاب بشكل جيد ولكنه لم يراع كل جوانب النمو لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولم تتوافر الوسائل التعليمية المناسبة، والأنشطة اللازمة لتدريس كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي، وكانت أكثر الطرق استخداماً هي المحاضرة، وأساليب التقويم اقتصرت على الاختبارات التحريرية، وأيضاً كانت عملية التقويم غير مستمرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- **اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في تناولها تقويم كتاب الدراسات الإسلامية، أو تناولها فرع متضمن في كتاب الدراسات الإسلامية.**
- **اتفقت دراسة حسن، محمد (٢٠١٨)، ودراستا حسن مبارك (٢٠٢١)، ودراسة معلي (٢٠١٨)، ودراسة كبها (٢٠١٨)، ودراسة العبيدي (٢٠١٨)، ودراسة البلوي (٢٠١٨)، ودراسة طاهر (٢٠١٨) مع الدراسة الحالية في تقويم كتاب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلميه.**
- **كما أنها اتفقت أيضاً مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، كدراسة الخزاعي (٢٠٢٣) ودراسة القرني، عواطف (٢٠٢٢)، ودراسة القرني، أحمد (٢٠٢٢)، ودراستا حسن مبارك (٢٠٢١)، وأيضاً دراسة كل من الشبل، والمعاوي**

(٢٠٢٢)، ودراسة حسن (٢٠١٨)، ودراسة البلوى (٢٠١٨)، ودراسة طاهر (٢٠١٨).

- اتفقت دراسة كل من البلوي (٢٠١٨)، طاهر(٢٠١٨)، كبها (٢٠١٨)، المعلى (٢٠١٨)،العبيدي (٢٠١٨)، دراستا حسن مبارك (٢٠٢١)، ودراسة حسن محمد (٢٠١٨)، ودراسة القحطاني (٢٠٢٠) مع الدراسة الحالية باستخدام الاستبانة كأداة للبحث.
- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كبها (٢٠١٨)، ودراسة الغبيوي (٢٠٢٢)، ودراسة الشبل والمعاوي (٢٠٢٢) ودراسة القرني، عواطف (٢٠٢٢)، دراسة القرني، أحمد (٢٠٢٢) باستهدافها المرحلة الابتدائية والتي تكمن أهمية هذه المرحلة في أنها تعد المرحلة الأساسية التي تتشكل فيها شخصية الفرد والتوقيت الصحيح لتطوير المهارة المعرفية لديه.
- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسات كل من الخزاعي (٢٠٢٣) والشبل والمعاوي (٢٠٢٢) والقرني، أحمد (٢٠٢٢) والقرني،عواطف (٢٠٢٢) والغبيوي (٢٠٢٢) حيث تناولت هذه الدراسات بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة وأيضاً تناولت تقويم كتاب الدراسات الإسلامية من أبعاد مختلفة.
- انفردت هذه الدراسة – على حد علم واطلاع الباحثة – بسعيها لتقويم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة حفر الباطن، القائمين بتدريس الكتاب للعام (١٤٤٤هـ). ملحق (١)

منهج الدراسة وإجراءاتها

تضمَّن هذا الفصل منهجية الدراسة، ومجتمعها، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

أولاً: منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي المسحي، الذي يعتمد على جمع البيانات من أجل تحقيق الهدف من الدراسة المتمثل بتقويم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية في محافظة حفر الباطن، البالغ عددهم (٢٨٨) معلمًا ومعلمة موزعين على مدارس التعليم في المحافظة.

ثالثاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٥٨) معلمًا ومعلمة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، تم توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات (الجنس، المؤهل علمي، الخبرة)، والجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة والنسب المئوية لها وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية:

١. **الجنس وتكون من فئتين (ذكر، أنثى).**
٢. **المؤهل العلمي وتكون من فئتين (جامعي، ماجستير).**
٣. **الخبرة وتكونت من ثلاث فئات (أقل من ٨ سنوات، من ٨ إلى ١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة).**

جدول (١) أعداد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)

المتغير المستقل	أقسام المتغير المستقل	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٨٧	% ٥٥.١
	أنثى	٧١	% ٤٤.٩
	المجموع	١٥٨	% ١٠٠
المؤهل العلمي	جامعي	١٤٥	% ٩١.٨
	ماجستير	١٣	% ٨.٢
	المجموع	١٥٨	% ١٠٠
الخبرة	أقل من ٨ سنوات	٣٣	% ٢٠.٩
	من ٨ إلى ١٥ سنة	٧٤	% ٤٦.٨
	أكثر من ١٥ سنة	٥١	% ٣٢.٢
	المجموع	١٥٨	% ١٠٠

رابعاً: أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، كدراسة العنزي (٢٠١٩)، ودراسة البلوي (٢٠١٨) ودراسة كبها (٢٠١٨)، تمت الاستفادة من أداة دراسة العنزي (٢٠١٩) واعتمادها كأداة للدراسة بعد الأخذ بملاحظات المحكمين، حيث اشتملت على (٥٢) فقرة خماسية التدريج وفق أسلوب ليكرت موزعة على (٦) محاور رئيسة

تمثل المجالات التي تم تقويم كتاب الدراسات الإسلامية في ضوئها، وهذه المحاور هي كالتالي:

١. **المقدمة وتضمن (٥) فقرات وهي الفقرات (١- ٥).**
٢. **الأهداف وتضمن (٦) فقرات وهي الفقرات (٦ – ١١).**
٣. **المحتوى وتضمن (١٤) فقرة وهي الفقرات (١٢ – ٢٥).**
٤. **الوسائل والأنشطة وتضمن (١٠) فقرات وهي الفقرات (٢٦ – ٣٥).**
٥. **التقويم وتضمن (٩) فقرات وهي الفقرات (٣٦ – ٤٤).**
٦. **المظهر العام والإخراج الفني للكتاب وتضمن (٨) فقرات وهي الفقرات (٤٥- ٥٢).**

صدق الأداة:

١- الصدق الظاهري:

تم التحقق من صدق الأداة بعرض الأداة بصورتها الأولية ملحق(٢) على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراتها، ووضوح لغتها، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها للسمة التي وضعت لقياسها، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء بعض التعديلات المطلوبة، كإعادة صياغة بعضها وحذف فقرتين فقط، ومن ثم أُخرجت الاستبانة بصورتها النهائية ملحق (٣).

٢- صدق البناء:

تم التحقق من قيمة معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباطها بدرجة البعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يظهر الجدول (٢)، يتضح من خلاله أن جميع فقرات المقياس ارتبطت بالبعد الذي تنتمي إليه بشكل أكبر من ارتباطها بالدرجة الكلية مما يؤكد صحة انتمائها للبعد الذي وضعت فيه، وكذلك كانت جميع قيم الارتباط إيجابية وأكبر من (٠.٣٠) ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يؤكد انتماءها للسمة التي يتم قياسها بشكل عام.

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية

المحور	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون		المحور	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	
		البعد	الدرجة الكلية للمقياس			البعد	الدرجة الكلية للمقياس
الأول: المقدمة	١	0.728**	0.521**	الرابع: الوسائل والأنشطة	٢٦	0.770**	0.663**
	٢	0.812**	0.545**		٢٧	0.801**	0.719**
	٣	0.814**	0.523**		٢٨	0.793**	0.749**
	٤	0.645**	0.464**		٢٩	0.790**	0.723**
	٥	0.779**	0.640**		٣٠	0.706**	0.688**
الثاني: الأهداف	٦	0.661**	0.519**		٣١	0.675**	0.654**
	٧	0.740**	0.593**		٣٢	0.850**	0.737**
	٨	0.736**	0.605**		٣٣	0.807**	0.713**
	٩	0.838**	0.689**		٣٤	0.855**	0.778**
	١٠	0.829**	0.716**		٣٥	0.835**	0.774**
الثالث: المحتوى	١١	0.730**	0.521**	الخامس: التقويم	٣٦	0.616**	0.594**
	١٢	0.664**	0.633**		٣٧	0.714**	0.705**
	١٣	0.729**	0.710**		٣٨	0.851**	0.768**
	١٤	0.794**	0.768**		٣٩	0.783**	0.711**
	١٥	0.762**	0.708**		٤٠	0.859**	0.736**
	١٦	0.757**	0.710**		٤١	0.876**	0.769**
	١٧	0.784**	0.737**		٤٢	0.817**	0.731**
	١٨	0.776**	0.742**		٤٣	0.791**	0.709**
	١٩	0.776**	0.737**		٤٤	0.750**	0.681**
	٢٠	0.760**	0.705**	السادس: المظهر العام والإخراج الفني للكتاب	٤٥	0.701**	0.575**
	٢١	0.674**	0.606**		٤٦	0.800**	0.604**
	٢٢	0.746**	0.669**		٤٧	0.551**	0.247**
	٢٣	0.735**	0.691**		٤٨	0.585**	0.261**
	٢٤	0.749**	0.723**		٤٩	0.706**	0.715**
	٢٥	0.744**	0.684**		٥٠	0.744**	0.529**
					٥١	0.700**	0.456**
					٥٢	0.529**	0.669**

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين: تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لأبعاد الاستبانة الستة كما يشير الجدول (٣) :

جدول (٣) قيم معاملات الثبات لاستبانة تقويم مقرر الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		كرونباخ الفا	التجزأة النصفية المصححة بطريقة سبيرمان براون
المقدمة	٥	٠.٧٩٢	٠.٧٤٧
الأهداف	٦	٠.٨٤٢	٠.٨٧٥
المحتوى	١٤	٠.٩٣٤	٠.٩١٤
الوسائل والأنشطة	١٠	٠.٩٣١	٠.٨٧٧
التقويم	٩	٠.٩٢١	٠.٩١٦
المظهر العام والإخراج العام	٨	٠.٧٩٣	٠.٦١٥
الدرجة الكلية	٥٢	٠.٩٧٢	٠.٩٣٠

تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور استبانة تقويم مقرر الدراسات الإسلامية بطريقة كرونباخ ألفا ما بين (٠.٧٩٢ – ٠.٩٣٤) على مستوى محاور الاستبانة الستة، وما بين (٠.٦١٥ – ٠.٩١٦) بطريقة التجزئة النصفية المصححة وفق معادلة سبيرمان براون، أما على مستوى الدرجة الكلية فقد بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (٠.٩٧٢) و (٠.٩٣٠) بطريقة التجزئة النصفية، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة، حيث أكدت أن الأداة ثابتة فيما تقيس.

خامساً: إجراءات الدراسة

بعد أن تم اعتماد الأداة في شكلها النهائي وبعد التأكد من صدقها وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١. **إتباع الإجراءات الإدارية من خلال الحصول على تسهيل مهمة باحث، وموافقة إدارة التعليم في محافظة حفر الباطن لتطبيق الاستبانة. ملحق (٤)**
٢. **تم تعميم وتوزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة من قبل إدارة التعليم في محافظة حفر الباطن.**
٣. **جمع الاستجابات بعد تعبئتها من المعلمين والمعلمات.**
٤. **اعتماد الاستجابات المكتملة للمعالجة الإحصائية وإرسالها إلى محلل احصائي مختص.**
٥. **تم إدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS وإجراء التحليلات للوصول إلى النتائج.**

سادساً: المعالجة الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أولا: المؤشرات السيكومترية لأداة الدراسة:

١. تم إيجاد مؤشرات الصدق من خلال صدق المحكمين، والصدق الظاهري، وصدق البناء من خلال قيمة معامل ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

٢. تم إيجاد مؤشرات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا، التجزئة النصفية المصححة بأسلوب سبيرمان براون)

ثانيا: أسئلة الدراسة:

١. للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان للحكم على مدى توافر الأبعاد التي تم تقييم الاستبيان في المنهاج من وجهة نظر عينة الدراسة.

٢. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في محاور التقييم الستة والتي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، وقد لجأت الباحثة إلى اختبار (MANOVA) كونه الاختبار الأمثل للتعامل مع هذه المتغيرات مما يزيد من قوة الاختبار الإحصائي ويسهم في تثبيت قيمة الخطأ من النوع الأول عند قيمة (α = ٠.٠٥) وبالتالي زيادة قيمة مستوى الثقة في النتائج التي سيتم التوصل اليها.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، والتي هدفت تقويم مقرر الدراسات الإسلامية للصف الرابع من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة حفر الباطن، وفيما يلي عرض لنص السؤال متبوعا بالطريقة الإحصائية المستخدمة للإجابة عنه، بما يتضمنه من جداول وفق ترتيب أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على "ما درجة تقويم معلمي المرحلة الابتدائية لكتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي في المجالات التالية: (المقدمة، الأهداف، المحتوى، الوسائل والأنشطة، التقويم، الشكل والإخراج العام)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة والبالغ عددهم (١٥٨) معلمًا ومعلمة، على فقرات استبانة تقويم كتاب الدراسات الإسلامية والذي تكونت من (٥٢) فقرة خماسية التدريج موزعة على ستة محاور رئيسة (المقدمة، الأهداف، المحتوى، الوسائل والأنشطة، التقويم، الشكل والإخراج العام) والجدول (٤) يوضح هذه القيم:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقويم العينة لكتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي

محاور الاستبيان والدرجة الكلية					
الرقم	اسم البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	الدرجة
١	المحور الأول (المقدمة)	3.97	0.680	٢	كبيرة
٢	المحور الثاني (الأهداف)	4.05	0.596	١	كبيرة
٣	المحور الثالث(المحتوى)	3.78	0.712	٥	كبيرة
٤	المحور الرابع (الوسائل والأنشطة)	3.71	0.776	٦	كبيرة
٥	المحور الخامس (التقويم)	3.79	0.742	٤	كبيرة
٦	المحور السادس (الشكل والإخراج العام)	3.84	0.669	٣	كبيرة
الدرجة الكلية		3.86	0.591	كبيرة	

وتم تحديد مستوى الاستخدام كما يلي:

- **فيما يتعلق بفقرات المقياس فقد تراوحت درجاتها ما بين (١ – ٥)، وتم تقسيم المقياس إلى ثلاث فئات:**
- **(١– ٢.٣٣) بدرجة ضعيفة، (٢.٣٤– ٣.٦٧) بدرجة متوسطة، (٣.٦٨ – ٥) بدرجة كبيرة.**
- **أما فيما يتعلق بأبعاد المقياس فقد تم حساب المتوسط الحسابي من خلال إيجاد مجموع الفقرات التي تنتمي لكل بعد، ثم إيجاد المتوسط الحسابي لهذا المجموع، وبعد ذلك قسمة المتوسط الحسابي على عدد الفقرات التي يتضمنها كل بعد وذلك لإيجاد قاعدة واحدة نستطيع من خلالها المقارنة بين الأبعاد من حيث ترتيب شيوعها، وتم الحكم على الأبعاد بنفس الطريقة المتبعة في الحكم على الفقرات.**

تشير نتائج التحليل أن جميع المحاور الستة متوافرة في كتب الدراسات الإسلامية بدرجة مرتفعة، إذ جاء في المرتبة الأولى محور (الأهداف) وفي المرتبة الثانية محور (المقدمة) وفي المرتبة الثالثة محور (الشكل والإخراج العام)، ثم محور (التقويم)، ثم محور (المحتوى)، وفي المرتبة الأخيرة محور (الوسائل والأنشطة).

وعلى مستوى الدرجة الكلية للاستبيان فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨٦) بانحراف معياري وقدره (٠.٥٩١) مما يشير إلى أن كتاب الدراسات الإسلامية قد تضمن النقاط المطلوبة بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والرسم البياني (١) يوضح مدى تحقق المعايير في كتاب الدراسات الإسلامية وفق محاور التقويم الستة، و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الجهود التي يبذلها كل من لجان التطوير ومعلمي المقرر و التزام مطوري المناهج بمعايير الكتاب الجيد، وكما ذُكر آنفاً أن الكتاب تم العمل به حديثاً ضمن مشروع تطوير المناهج، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخزاعي (٢٠٢٣) ومع نتائج البلوي (٢٠١٨)، حيث أنها أعطت نتائج مرتفعة، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج معلي (٢٠١٨) ودراسة القرني، أحمد (٢٠٢٢) والتي كانت نتائجها متوسطة.

شكل (١) رسم بياني يبين نتائج التحليل لجميع المحاور

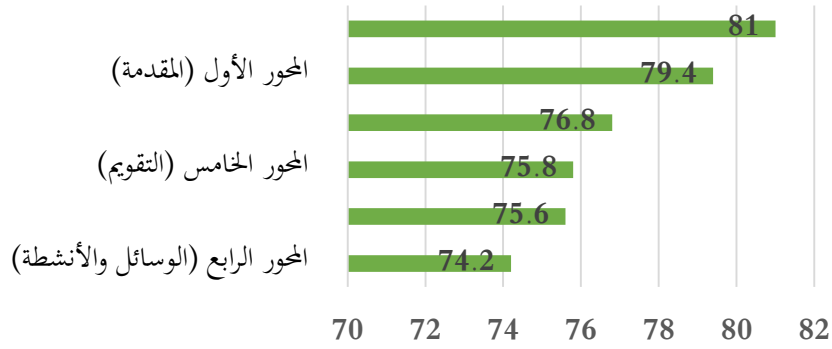

وفيما يلي تفصيل لنتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى المحاور الستة:

المحور الأول: المقدمة

وقد تكون من (٥) فقرات، ويوضح الجدول (٥) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على محور المقدمة

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
١	تُثير المقدمة الدافعية للتعلم	4.13	0.835	٣	كبيرة
٢	تتضمن إرشادات للمعلم والطالب	3.98	0.825	٤	كبيرة
٣	تُبرز المقدمة أهمية الدراسات الاسلامية	4.13	0.791	٢	كبيرة
٤	تُعرِف المقدمة القارئ بتنظيم محتوى الكتاب	4.22	0.690	١	كبيرة
٥	يوجد في بداية كل وحدة مقدمة خاصة مناسبة	3.39	1.325	٥	متوسطة
٦	الدرجة الكلية	3.97	0.680	كبيرة	

يشير الجدول (٥) إلى أن محور المقدمة قد تحقق بدرجة كبيرة، إذ أشارت نتائج عينة الدراسة إلى تحقق (٤) معايير بدرجة مرتفعة ومعيار واحد بدرجة متوسطة، فقد جاء في المرتبة الأولى المعيار الرابع والذي نص على " تُعرِف المقدمة القارئ بتنظيم محتوى الكتاب " بمتوسط حسابي وقدره (٤.٢٢) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٩٠)، تلاه المعيار الثالث والذي نص على " تُبرز المقدمة أهمية الدراسات الاسلامية " بمتوسط حسابي وقدره (٤.١٣)

وانحراف معياري بلغ (٠.٧٩١)، وفي المرتبة قبل الأخيرة المعيار الثاني والذي نص على " تتضمن إرشادات للمعلم والطالب " بمتوسط حسابي وقدره (٣.٩٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٢٥)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المعيار الخامس والذي نص على " يوجد في بداية كل وحدة مقدمة خاصة مناسبة " بمتوسط حسابي وقدره (٣.٣٩) وانحراف معياري بلغ (١.٣٢٥)، وتعزو الباحثة ذلك إلى خبرة القائمين على تأليف الكتاب حيث ظهرت عنايتهم بمقدمة الكتاب ، كونها أعطت تلخيصاً كافياً يترك انطباعاً لدى المتعلم يجذبه لقراءة هذا الكتاب، تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة البلوي (٢٠١٨) ، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخزاعي (٢٠٢٣)حيث أظهرت نتائجها قيمة منخفضة.

المحور الثاني: الأهداف

وقد تكون من (٦) فقرات، ويوضح الجدول (٦) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على محور الأهداف

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
١	يشتق الكتاب أهدافه من الأهداف العامة للمنهاج	4.21	0.639	١	كبيرة
٢	تشتمل كل وحدة بالكتاب على قائمة بالأهداف التعليمية الخاصة	3.78	1.055	٦	كبيرة
٣	ترتبط أهداف الكتاب بحاجات المتعلمين الحقيقية	4.04	0.760	٤	كبيرة
٤	تتنوع الأهداف في مستوياتها المعرفية تذكر وفهم و تطبيق وتحليل وتركيب وتقويم	4.00	0.837	٥	كبيرة
٥	تشتمل أهداف الكتاب على مجالات الأهداف الثلاثة (المعرفية والوجدانية والنفس حركية)	4.08	0.719	٣	كبيرة
٦	يركز الكتاب على الأهداف المنطقية سهلة التطبيق	4.16	0.710	٢	كبيرة
الدرجة الكلية لمحور الأهداف		4.05	0.596	كبيرة	

يشير الجدول (٦) إلى أن محور الأهداف قد تحقق بدرجة كبيرة، إذ اشارت نتائج عينة الدراسة إلى تحقق جميع المعايير الستة بدرجة مرتفعة ، فقد جاء في المرتبة الأولى المعيار الأول والذي نص على " يشتق الكتاب أهدافه من الأهداف العامة للمنهاج " بمتوسط حسابي وقدره (٤.٢١) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٣٩)، تلاه المعيار السادس والذي نص على " يركز الكتاب على الأهداف المنطقية سهلة التطبيق " بمتوسط حسابي وقدره (٤.١٦) وانحراف معياري بلغ (٠.٧١٠)،وفي المرتبة قبل الأخيرة المعيار الرابع والذي نص على تتنوع

الأهداف في مستوياتها المعرفية (تذكر وفهم و تطبيق وتحليل وتركيب وتقويم) " بمتوسط حسابي وقدره (٤.٠٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٣٧)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المعيار الثاني والذي نص على " تشتمل كل وحدة بالكتاب على قائمة بالأهداف التعليمية الخاصة " بمتوسط حسابي وقدره (٣.٧٨) وانحراف معياري بلغ (١.٠٥٥)، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى دقة وعناية المؤلفين في اختيار الأهداف وارتباطها بخصائص المتعلمين وحاجاتهم، ومراعاة التكامل والوضوح والتنوع والتدرج أي أنها قد توافرت فيها معايير الأهداف التربوية، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من الخزاعي (٢٠٢٣)، ونتائج حسن، محمد (٢٠١٨) ونتائج دراسة العبيدي (٢٠١٨)، ونتائج دراسة المعلى (٢٠١٨)، بينما اختلفت مع دراسة القرني، أحمد (٢٠٢٢).

المحور الثالث: المحتوى

وقد تكون من (١٤) من الفقرات، ويوضح الجدول (٧) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على محور المحتوى

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
١	يرتبط محتوى الكتاب بأهدافه	4.21	0.619	١	كبيرة
٢	يراعي المحتوى خبرات المتعلمين السابقين	3.99	0.749	٥	كبيرة
٣	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين	3.70	1.026	١١	كبيرة
٤	يتوزع المحتوى على ثلاثة فصول بشكل متوازن	3.21	1.257	١٣	متوسطة
٥	يشتق المحتوى من مصادر تعلم عديدة ومتنوعة وموثوقة	3.98	0.848	٦	كبيرة
٦	يتميز المحتوى بالحداثة والدقة العلمية	3.84	0.866	٨	كبيرة
٧	يراعي المحتوى مبدأ التدرج بالانتقال من الكل إلى الجزء ومن المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب	3.80	0.976	٩	كبيرة
٨	يتناسب محتوى الكتاب وعدد الحصص المقررة له	3.17	1.360	١٤	متوسطة
٩	يراعي المحتوى إثارة التفكير	3.77	0.944	١٠	كبيرة
١٠	يتناول المحتوى حاجات الطلاب الدينية	4.06	0.846	٣	كبيرة
١١	ينمي المحتوى اتجاهات المتعلمين الإيجابية نحو مادة الدراسات الاسلامية	4.08	0.748	٢	كبيرة
١٢	يناسب محتوى الكتاب التطور المعرفي لدى المتعلمين	4.01	0.794	٤	كبيرة
١٣	تتوافر خلاصة في نهاية كل وحدة من وحدات الكتاب	3.28	1.292	١٢	متوسطة
١٤	يعرض المحتوى بأسلوب واضح وجذاب للمتعلم	3.86	0.954	٧	كبيرة
الدرجة الكلية لمحور المحتوى		3.78	0.712	كبيرة	

يشير الجدول (٧) إلى أن محور المحتوى قد تحقق بدرجة كبيرة، إذ اشارت نتائج عينة الدراسة إلى تحقق جميع المعايير بدرجة مرتفعة، باستثناء ثلاثة معايير تحققت بدرجة متوسطة وهي المعايير (٤، ٨، ١٣) ، فقد جاء في المرتبة الأولى المعيار الأول والذي نص على " يرتبط محتوى الكتاب بأهدافه " بمتوسط حسابي وقدره (٤.٢١) وانحراف معياري بلغ (٠.٦١٩)، تلاه المعيار الحادي عشر والذي نص على " ينمي المحتوى اتجاهات المتعلمين الإيجابية نحو مادة الدراسات الاسلامية " بمتوسط حسابي وقدره (٤.٠٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٤٨)، وفي المرتبة قبل الأخيرة المعيار الرابع والذي نص على " يتوزع المحتوى على ثلاثة فصول بشكل متوازن " بمتوسط حسابي وقدره (٣.٢١) وانحراف معياري بلغ (١.٢٥٧)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المعيار الثامن والذي نص على " يتناسب محتوى الكتاب وعدد الحصص المقررة له " بمتوسط حسابي وقدره (٣.١٧) وانحراف معياري بلغ (١.٣٦)، تعزو الباحثة درجة المعايير المرتفعة إلى اهتمام مؤلفي الكتاب بمعايير التأليف الحديثة حيث كان المحتوى منطقياً يتضمن مهارات التفكير، ومترابط متسلسل ،يراعي ميول المتعلمين وحاجاتهم واهتماماتهم، كما تعزو الباحثة نتيجة المعايير التي جاءت بدرجة متوسطة إلى أن هذا الكتاب قد طُبق حديثاً بعد دمج فروعه، وبنظام الفصول الدراسية الثلاثة، فمن الممكن أن يواجه بعض الصعوبات والعقبات في تطبيقه من وجهة نظر معلميه، اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخزاعي (٢٠٢٣)، ونتائج دراسة حسن، مبارك (٢٠٢١)، ونتائج دراسة البلوي (٢٠١٨)،بينما اختلفت مع دراسة الشبل والمعاوي (٢٠٢٢) ،ونتائج دراسة القحطاني (٢٠٢٠) حيث أعطت قيمة متوسطة .

المحور الرابع: الوسائل والأنشطة

وقد تكون من (١٠) فقرات، ويوضح الجدول (٨) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على محور الوسائل والأنشطة

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
١	توجد الرسومات والأشكال في أماكن مناسبة للدرس وبأحجام مناسبة	3.66	1.033	٦	متوسطة
٢	تتميز الأنشطة والوسائل التعليمية بالتنوع	3.81	0.952	٥	كبيرة
٣	تنمي الأنشطة مهارات التفكير لدى الطلبة	3.95	0.820	٣	كبيرة
٤	تراعي الأنشطة والوسائل التعليمية خصائص المتعلمين	3.86	0.878	٤	كبيرة
٥	الأنشطة واقعية قابلة للتنفيذ والتطبيق في ضوء الإمكانات المتوافرة	3.98	0.769	٢	كبيرة
٦	تتفق الأنشطة و أهداف الكتاب ومحتواه	4.04	0.699	١	كبيرة
٧	تنمي الأنشطة حب الاستطلاع والمشاركة والرحلات الميدانية والبحث والاستكشاف	3.30	1.240	١٠	متوسطة
٨	تعرض الأنشطة التعليمية بطريقة مشوقة لتلائم حاجات المتعلمين	3.49	1.127	٨	متوسطة
٩	تتوافر في الكتاب أنشطة كافية لكل موضوع	3.62	1.050	٧	متوسطة
١٠	تثير الأنشطة دافعية الطالب للتعلم الذاتي	3.41	1.179	٩	متوسطة
الدرجة الكلية لمحور الوسائل والأنشطة		3.71	0.776	كبيرة	

يشير الجدول (٨) إلى أن محور الوسائل والأنشطة قد تحقق بدرجة كبيرة، إذ أشارت نتائج عينة الدراسة إلى تحقق (٥) معايير بدرجة مرتفعة و(٥) معايير بدرجة متوسطة، فقد جاء في المرتبة الأولى المعيار السادس والذي نص على " تتفق الأنشطة و أهداف الكتاب ومحتواه " بمتوسط حسابي وقدره (٤.٠٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٩٩)، تلاه المعيار الخامس والذي نص على " الأنشطة واقعية قابلة للتنفيذ والتطبيق في ضوء الإمكانات المتوافرة " بمتوسط حسابي وقدره (٣.٩٨) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٦٩)، وفي المرتبة قبل الأخيرة المعيار العاشر والذي نص على " تثير الأنشطة دافعية الطالب للتعلم الذات" بمتوسط حسابي وقدره (٣.٤١) وانحراف معياري بلغ (١.١٧٩)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المعيار السابع والذي نص على " تنمي الأنشطة حب الاستطلاع والمشاركة والرحلات الميدانية والبحث والاستكشاف " بمتوسط حسابي وقدره (٣.٣٠) وانحراف معياري بلغ (١.٢٤)، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الوسائل والأنشطة مرتبطة بالأهداف والمحتوى، شاملة ومتنوعة، قابلة للتنفيذ والتطبيق وفق الإمكانات المتاحة، مواكبة للتوجهات الحديثة، والرسوم والأشكال مناسبة لتسهيل عملية التعلم، تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة

الخزاعي (٢٠٢٣)، ونتائج دراسة حسن، محمد (٢٠١٨)، ونتائج دراسة البلوي (٢٠١٨)، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كبها (٢٠١٨) ونتائج دراسة طاهر (٢٠١٨) والتي أعطت نتيجة متوسطة، ونتائج دراسة معلي (٢٠١٨) التي نتجت عنها عدم توافر الوسائل التعليمية المناسبة، والأنشطة اللازمة لتدريس الكتاب.

المحور الخامس: التقويم

وقد تكون من (٩) فقرات، ويوضح الجدول (٩) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الخامس.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على محور التقويم

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
١	تمتاز أسئلة الكتاب بالوضوح والدقة العلمية	4.20	0.744	١	كبيرة
٢	تثير أسئلة الكتاب تفكير المتعلمين	3.96	0.789	٢	كبيرة
٣	تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين المتعلمين	3.63	1.006	٧	متوسطة
٤	تتصف الأسئلة بالتنوع (مقالية موضوعية ..الخ)	3.95	0.851	٣	كبيرة
٥	يشتمل الكتاب على أسئلة متنوعة وكافية في نهاية كل درس	3.59	1.118	٨	متوسطة
٦	تتوزع الأسئلة على الوحدات بشكل كاف	3.65	1.082	٦	متوسطة
٧	تشمل أسئلة الكتاب مجالات التعلم المختلفة (المعرفية والوجدانية والنفس حركية)	3.87	0.845	٤	كبيرة
٨	تتدرج أسئلة الكتاب من السهل إلى الصعب	3.78	0.855	٥	كبيرة
٩	تنمي الأسئلة مهارات التعبير الشفوي لدى المتعلم	3.51	1.150	٩	متوسطة
الدرجة الكلية لمحور التقويم		3.79	0.742	كبيرة	

يشير الجدول (٩) إلى أن محور التقويم قد تحقق بدرجة كبيرة، إذ اشارت نتائج عينة الدراسة إلى تحقق (٥) معايير بدرجة مرتفعة و(٤) معايير بدرجة متوسطة، فقد جاء في المرتبة الأولى المعيار الأول والذي نص على " تمتاز أسئلة الكتاب بالوضوح والدقة العلمية " بمتوسط حسابي وقدره (٤.٢٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٤٤)، تلاه المعيار الثاني والذي نص على " تثير أسئلة الكتاب تفكير المتعلمين " بمتوسط حسابي وقدره (٣.٩٦) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٨٩)، وفي المرتبة قبل الأخيرة المعيار الخامس والذي نص على " يشتمل الكتاب على أسئلة متنوعة وكافية في نهاية كل درس " بمتوسط حسابي وقدره (٣.٥٩) وانحراف معياري بلغ (١.١١٨)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المعيار التاسع والذي نص على " تنمي الأسئلة مهارات التعبير الشفوي لدى المتعلم " بمتوسط حسابي وقدره

(٣.٥١) وانحراف معياري بلغ (١.١٥٠)،وتعزو الباحثة ذلك إلى إدراك القائمين على تطوير الكتاب ووعيهم بأهمية التمارين والتدريبات في تحديد مستوى المتعلمين، والأخذ بالتوجيهات الوزارية بشأن تضمين مهارات التفكير بأنواعه، والبحث والاستقصاء، تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخزاعي (٢٠٢٢)، ونتائج دراسة القرني، أحمد (٢٠٢٢)، ونتائج دراسة البلوي (٢٠١٨)، ونتائج دراسة كبها (٢٠١٨)، بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة معلي (٢٠١٨).

المحور السادس: الشكل والإخراج العام

وقد تكون من (٨) فقرات، ويوضح الجدول (١٠) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور السادس.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على محور الشكل والإخراج العام

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	الدرجة
١	الغلاف الخارجي جذاب وملفت للانتباه	3.69	1.003	٦	كبيرة
٢	يعبر الغلاف عن محتوى الكتاب	3.88	0.905	٥	كبيرة
٣	طباعة الكتاب جيدة وخالية من الأخطاء اللغوية والإملائية	3.99	1.056	٤	كبيرة
٤	يتميز ورق الكتاب بالجودة والنوعية	4.04	1.134	٣	كبيرة
٥	الرسومات والأشكال التوضيحية في الكتاب معبرة وتساعد في فهم الموضوعات المتعلقة بها	3.59	1.065	٧	متوسطة
٦	يستخدم الكتاب فنون الإخراج المناسب لخصائص المتعلمين (الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم الرئيسية)	4.06	0.842	٢	كبيرة
٧	يشتمل الكتاب على فهرس محتويات واضحة ومرقمة بدقة	4.20	0.761	١	كبيرة
٨	يتضمن الكتاب قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة موثقة بطريقة علمية	3.27	1.447	٨	متوسطة
الدرجة الكلية لمحور الشكل والإخراج العام		3.84	0.669	كبيرة	

يشير الجدول (١٠) إلى أن محور التقويم قد تحقق بدرجة كبيرة، إذ اشارت نتائج عينة الدراسة إلى تحقق (٦) معايير بدرجة مرتفعة ومعيارين بدرجة متوسطة، فقد جاء في المرتبة الأولى المعيار السابع والذي نص على " يشتمل الكتاب على فهرس محتويات واضحة ومرقمة بدقة " بمتوسط حسابي وقدره (٤.٢٠) وانحراف معياري بلغ (٠.٧٦١)، تلاه المعيار السادس والذي نص على " يستخدم الكتاب فنون الإخراج المناسب لخصائص المتعلمين(

الخطوط العريضة، إبراز المفاهيم الرئيسية)" بمتوسط حسابي وقدره (٤.٠٦) وانحراف معياري بلغ (٠.٨٤٢)، وفي المرتبة قبل الأخيرة المعيار الخامس والذي نص على " الرسومات والأشكال التوضيحية في الكتاب معبرة وتساعد في فهم الموضوعات المتعلقة بها " بمتوسط حسابي وقدره (٣.٥٩) وانحراف معياري بلغ (١.٠٦٥)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المعيار الثامن والذي نص على " يتضمن الكتاب قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة موثقة بطريقة علمية " بمتوسط حسابي وقدره (٣.٢٧) وانحراف معياري بلغ (١.٤٤٧).

وعلى مستوى الدرجة الكلية للاستبيان فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨٦) بانحراف معياري وقدره (٠.٥٩١) مما يشير إلى أن كتاب الدراسات الإسلامية قد تضمن النقاط المطلوبة بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وتعزو الباحثة ذلك إلى جودة الكتاب واستخدام التقنيات الحديثة في الطباعة، والتزام مطوري الكتاب بالمعايير الفنية على مستوى عال في عملية الإخراج. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة القرني، أحمد (٢٠٢٢)، ونتائج دراسة البلوي (٢٠١٨)، ونتائج دراسة محمد، حسن (٢٠١٨) بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخزاعي (٢٠٢٣).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) لدرجة تقويم معلمي كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل، الخبرة)؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في الاستجابة على استبيان تقويم كتاب الدراسات الإسلامية بمحاوره الستة الرئيسة (المقدمة، الأهداف، المحتوى، الوسائل والأنشطة، التقويم، الشكل والإخراج العام) والتي تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية:

- **الجنس: ويقسم إلى فئتين (ذكر، أنثى)**
- **المؤهل العلمي: ويقسم إلى فئتين (جامعي، ماجستير)**
- **الخبرة: وتقسم إلى ثلاثة فئات (أقل من ٨ سنوات، من ٨ إلى ١٥ سنة، أكثر من ١٥ سنة)، كما يبين الجدول (١١):**

جدول (١١) نتائج تحليل التباين المتعدد لفحص الفروق التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية في تقويم كتاب الدراسات الإسلامية

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية
الجنس	المقدمة	5.033	1	5.033	11.845	0.001
	الأهداف	1.737	1	1.737	4.963	0.027
	المحتوى	7.205	1	7.205	15.400	0.000
	الوسائل والأنشطة	11.028	1	11.028	21.248	0.000
	التقويم	6.156	1	6.156	12.012	0.001
	الشكل والإخراج العام	0.512	1	0.512	1.129	0.290
المؤهل العلمي	المقدمة	0.308	1	0.308	0.725	0.396
	الأهداف	0.040	1	0.040	0.116	0.734
	المحتوى	0.008	1	0.008	0.018	0.894
	الوسائل والأنشطة	0.807	1	0.807	1.556	0.214
	التقويم	0.033	1	0.033	0.065	0.800
	الشكل والإخراج العام	0.081	1	0.081	0.178	0.674
الخبرة	المقدمة	1.092	2	0.546	1.285	0.280
	الأهداف	0.261	2	0.130	0.373	0.689
	المحتوى	0.139	2	0.070	0.149	0.862
	الوسائل والأنشطة	1.228	2	0.614	1.183	0.309
	التقويم	0.889	2	0.445	0.868	0.422
	الشكل والإخراج العام	0.121	2	0.060	0.133	0.876
الخطأ	المقدمة	65.009	153	0.425		
	الأهداف	53.545	153	0.350		
	المحتوى	71.587	153	0.468		
	الوسائل والأنشطة	79.410	153	0.519		
	التقويم	78.407	153	0.512		
	الشكل والإخراج العام	69.373	153	0.453		
الدرجة الكلية المصححة	المقدمة	72.522	157			
	الأهداف	55.843	157			
	المحتوى	79.658	157			
	الوسائل والأنشطة	94.642	157			
	التقويم	86.488	157			
	الشكل والإخراج العام	70.163	157			

يشير الجدول (١١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في تقويم كتاب الدراسات الإسلامية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولمتغير الخبرة، ويتضح ذلك من خلال قيم اختبار (F) لكل محور من محاور الاستبيان ومستويات دلالاتها، مما يشير إلى أن المعلمين على اختلاف مؤهلهم العلمي (جامعي، ماجستير) وعلى اختلاف عدد سنوات خبرتهم لا يوجد بينهم فروق في تقويم كتاب الدراسات الإسلامية.

أما فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في تقويم المحور السادس (الشكل والإخراج العام) بين الذكور والإناث فقد بلغت قيمة اختبار ((F)١٢.٠١٢) بمستوى دلالة(٠.٢٩٠) مما يشير إلى أن الذكور والإناث قد اتفقوا في الحكم على شكل كتاب الدراسات الإسلامية وإخراجه العام، إلا أن هناك فروقًا في المحاور الخمسة الأخرى(المقدمة، الأهداف، المحتوى، الوسائل والأنشطة، التقويم) تعزى لمتغير الجنس، ولمعرفة لصالح أي فئة كانت هذه الفروق فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه المحاور الخمسة تبعاً لمتغير الجنس كما يوضح الجدول (١٢):

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور تقويم كتاب الدراسات الاسلامية والتي تعزى لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المقدمة	ذكر	87	3.79	0.65
	أنثى	71	4.19	0.66
الأهداف	ذكر	87	3.94	0.58
	أنثى	71	4.17	0.59
المحتوى	ذكر	87	3.58	0.67
	أنثى	71	4.03	0.68
الوسائل والأنشطة	ذكر	87	3.45	0.72
	أنثى	71	4.03	0.73
التقويم	ذكر	87	3.60	0.71
	أنثى	71	4.03	0.72

يشير الجدول (١٢) إلى قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور استبيان تقويم كتاب الدراسات الإسلامية باختلاف جنس المعلم، ويتضح وجود فروق في المتوسطات الحسابية لصالح الإناث في المحاور الخمسة جميعها، ولاختبار دلالة هذه الفروق إحصائيا تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لكل محور كما يوضح الجدول (١٣):

جدول (١٣) نتائج اختبارات للعينات المستقلة لمعرفة أثر متغير الجنس على محاور التقويم

المحور	قيمة اختبارات	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
المقدمة	3.786	156	0.000
الأهداف	2.390	156	0.018
المحتوى	4.149	156	0.000
الوسائل والأنشطة	4.987	156	0.000
التقويم	3.739	156	0.000

يوضح الجدول (١٣) أن قيم اختبارات (ت) كانت دالة إحصائيا على مستوى المحاور الخمسة جميعها (المقدمة، الأهداف، المحتوى، الوسائل والأنشطة، التقويم) ويتضح ذلك من خلال قيمة الدلالة الإحصائية لها، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم هذه المحاور الخمسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث في المحاور جميعها، وهذا يعني أن المعلمات يعتقدن أن كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع يحقق المحاور الخمسة بدرجة أكبر مما يعتقد المعلمون، مع التأكيد على أن كل من المعلمين والمعلمات قيموا الكتاب بدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى أن المعلمات أكثر دقة وتركيزاً في طبيعتهن البشرية، وأن المعلمين والمعلمات ما زالوا في طور التعرف على الكتاب حيث أن طبعة هذا الكتاب جديدة لم يمض عليها عام، لاسيما الأنشطة ووسائل وأساليب التقويم، تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كبها (٢٠١٨) حيث أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين والمعلمات لمعايير كتب الدراسات الإسلامية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

تضمَّن هذا الفصل ملخصًا لنتائج الدراسة وبعض من التوصيات والمقترحات:

أولاً: ملخص النتائج

١. **أن كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي في حُلته الجديدة حاز على درجة تقويم مرتفعة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣.٨٦).**

٢. **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، أما فيما يتعلق بمتغير الجنس كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقويم الكتاب تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث باستثناء محور تقويم الشكل والإخراج العام.**

ثانياً: التوصيات

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١. **ضرورة استمرار عملية التقويم لكتب الدراسات الإسلامية وفق المعايير المعاصرة لجودة الكتاب المدرسي.**

٢. **الأخذ بنتائج وتوصيات الدراسات التقويمية للكتاب لتعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب القصور إن وجدت.**

٣. **إشراك المشرفين والمعلمين في إعداد الكتاب المدرسي.**

٤. **عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمي الدراسات الإسلامية في جميع المراحل لتدريبهم على استخدام دليل المعلم، ومساعدتهم في تناول الكتاب بشكل أفضل، وأيضاً حثهم على التطوير الذاتي لمواكبة متطلبات العصر الحديثة.**

٥. **الاهتمام ببعض الفقرات التي ظهرت نتائجها بقيمة متوسطة في الكتاب أكثر مما هي عليه في الوضع الحالي.**

ثالثاً: المقترحات

كما يمكن تقديم المقترحات التالية:

١. **دراسة مماثلة لهذه الدراسة تستهدف كتاب الدراسات الإسلامية للصف الخامس والسادس الابتدائي، قد تكون من وجهة نظر المعلمين، المشرفين، المختصين.**

٢. تقويم كتاب الدراسات الإسلامية من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة، الثانوية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية، هيئة تقويم التعليم والتدريب، الرياض ٢٠١٩م ، ص ١٤-٢٠
- الأحول، أحمد سعيد محمود (٢٠١٧). مناهج التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية ودورها في مجابهة الإرهاب والتطرف. المجلة التربوية جامعة سوهاج، ج ٤٩، ص ١٢٢
- البلوي، محمد والجمل، دينا (٢٠١٨). تقييم مقرر الفقه للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المعلمين. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية، مج ١٩، ع ٢، ص ٢
- الحربي، محمد سعد سعود (٢٠٢١). تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت من وجهة نظر الأكاديميين والممارسين الميدانيين. مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس،ع ٢٣٣ ، ص ٥٧
- الحريري، رافدة (٢٠١٢). التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط ١، ص ٢٥
- حسن، مبارك محمد (٢٠٢١). تقويم أهداف منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية على ضوء معايير المناهج من وجهة نظر المعلمين بالسودان. مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية، ع ١، ص ٣
- حسن، مبارك محمد (٢٠٢١). تقويم محتوى منهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية على ضوء معايير المناهج من وجهة نظر المعلمين بالسودان. مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية، ع ١، ص ١
- حسن، محمد صالح (٢٠٢١). تقويم كتاب التربية الإسلامية ودليل المعلم للصف الثاني بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين. المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، مج ١٩ ، ع ٣٦ ، ص ٣
- الخزاعي، أشواق بنت عمر حسن (٢٠٢٣). تقويم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء المعايير المعاصرة للكتاب المدرسي وأراء المختصين. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع ٣٢، ص ٤
- الخليفة، حسن جعفر (٢٠١٧). المنهج المدرسي المعاصر، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١٧، ص ٢٤ -٢٧٧

- دليل الخطط الدراسية المطورة – نظام الفصول الثلاثة– للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة والسنة الأولى المشتركة في مسارات المرحلة الثانوية، المرحلة الأولى من التطوير، العام الدراسي ٢٠٢٢م، ص ٧.
- سعادة، جودت وإبراهيم، عبد الله (٢٠٢١). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط١ ، ص ٤٣٥.
- سعادة، جودت والعميري، فهد (٢٠١٩). تقويم المناهج التوجهات الحديثة – المعايير العالمية – التطبيقات التربوية –التطلعات المستقبلية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط ١ ، ص ٤٨– ٥٥ – ١١٢
- الشبل، منال والمعاوي، سارة (٢٠٢٢). تقويم واقع مقرر الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، مج ١٤ ، ع ٢ ، ص ٣
- طاهر، محمد محمود (٢٠٢١). تقويم محتوى كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثالث من وجة نظر المدرسين وفق معايير معينة. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، مج ١٦ ، ع ٢ ، ص ١
- العبيدي، بشرى رعد إبراهيم (٢٠١٨). تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث متوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها، مجلة كلية العلوم الإسلامية، مج ٢ ، ع ٥٦ ، ص ١٢
- العنزي، سعود بن فرحان (٢٠١٩). تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول ثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن، مجلة العلوم التربوية، ع ٢١، ص ١٩ –٢٢
- الغبيوي، طلال عبد الهادي (٢٠٢٢). تقويم مناهج التربية الإسلامية لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات جودة الحياة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٥، ع ١، ص ٢
- فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠١٦). التقويم التربوي. دار النشر الدولي. الرياض. ط ٣، ص١٧ – ٤٦
- القحطاني، ثابت (٢٠٢٠). تقويم محتوى منهج الحديث بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج المدرسية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، مج ٧، ع ١، ص ٤

- القرني، أحمد بن معيض (٢٠٢٢). تقوم مقرر الفقه المتضمن في كتاب الدراسات الإسلامية للصفوف العليا في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم التربوية والنفسية، مج ١٤، ع ٢، ص ١
- القرني، عواطف سعيد محمد (٢٠٢٢). تقويم مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية للتربية الإسلامية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مصر، مج ٦، عدد ٢٨، ص ١-٢
- كبها، يحيى حمزة محفوظ (٢٠١٨). تقويم كتب الدراسات الإسلامية لصفوف المرحلة الابتدائية في فلسطين المحتلة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٧، ع ١، ص ١
- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (٢٠١٦). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، ص ٣٦ - ٤٠
- معلي، الفضل أبكر حامد (٢٠١٨). تحليل وتقويم كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم محلية أم درمان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، معهد العلوم والبحوث الإسلامية، مج ١٩، ع ٢، ص٣